

Received on (25-05-2022) Accepted on (21-08-2022)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.2/2023/20>

The level of ability of Arabic language teachers for the fifth grade of primary school in methods of developing skills active listening

Mahmoud H. Abdel Qader^{*1}

Department of Curricula and Teaching Methods - College of Education - King Khalid University - Saudi Arabia and Sohag University – Egypt^{*1}

*Corresponding Author: dr.mahmoudhelal@yahoo.com

Abstract:

The current study aimed to reveal the level of ability of Arabic language teachers for the fifth grade of primary school to develop active listening skills; To achieve this goal, research materials and tools were prepared, which consisted of: a list of active listening skills suitable for fifth grade students, a list of methods for developing active listening skills, a note card for methods of developing active listening, and then ensuring the stability and validity of those tools, and selecting the research sample from Arabic language teachers in the fifth grade of primary education in Asir, the application of the study tool, then statistical analysis, interpretation of results, and recommendations and suggestions. The results showed: the low level of Arabic language teachers in the methods of developing active listening skills among their students, and there were no differences due to years of service, or training courses in the level of Arabic language teachers in the methods of developing active listening skills among their students.

Keywords: Arabic language teachers - mastery level - active listening skills - primary stage students.

مستوى تمكن معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط

أ.د. محمود هلال عبد القادر¹

قسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية-جامعة الملك خالد-السعودية وجامعة سوهاج-مصر¹

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مواد وأدوات البحث، والتي تمثلت في: قائمة بمهارات الاستماع النشط المناسبة لطلاب الصف الخامس الابتدائي، قائمة بأساليب تنمية مهارات الاستماع النشط، بطاقة ملاحظة أساليب تنمية الاستماع النشط، ثم التأكد من ثبات وصدق تلك الأدوات، واختيار عينة البحث من معلمي اللغة العربية بالصف الخامس الابتدائي بتعليم عسير، و تطبيق أداة الدراسة، ثم التحليل الإحصائي وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات. وقد أظهرت النتائج: انخفاض مستوى معلمي اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلابهم، وعدم وجود فروق ترجع إلى سنوات الخدمة، أو الدورات التدريبية في مستوى معلمي اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلابهم.

كلمات مفتاحية: مستوى تمكن - مهارات الاستماع النشط - معلمو اللغة العربية - الصف الخامس الابتدائي.

المقدمة والخلفية النظرية للدراسة:

تتكون اللغة من أربع مهارات أساسية هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. وهذه المهارات الأربع هي الركائز الأساسية التي تبنى عليها أية لغة، ولا بد من إكسابها للمتعلمين وتنميتها لهم في جميع المراحل التعليمية؛ حتى يمكن أن تنهض اللغة، ويعلو شأنها وسط اللغات، وحتى يتخرج جيل متمكن من مهارات اللغة، وقادر على الأداء اللغوي بشكل سليم.

يعد الاستماع عاملاً مهماً في عملية الاتصال؛ حيث يؤدي دوراً مهماً في عمليتي التعليم والتعلم على مَرِّ العصور، ومع ذلك لم يلقَ حظّه من الاهتمام والدراسة حتى وقتٍ قريبٍ. فلقد افترض دائماً أنَّ جميع المتعلمين يستطيعون الاستماع، وهم يستمعون بكفايةٍ إذا طُلب منهم ذلك، لكنَّ هذه الفكرة قد تغيرت أخيراً، فقد أثبتت الدراسات أنَّ الاستماع فنٌّ ذو مهاراتٍ كثيرة، وأنَّه عمليةٌ معقّدة تحتاج إلى تدريبٍ وعنايةٍ واهتمام (مذكور، 1991).

ويرى شحاتة (2008) أنَّ عملية الاتصال تتضمن جانبي الإرسال والاستقبال، ويتضمن جانبُ الإرسال في عملية الاتصال اللفظي الحديث والكتابة، أما جانبُ الاستقبال فينظرُ إليه عادةً على أنَّه من عمل حاسني البصر والسمع؛ وبالتالي فهو يعتمد على القراءة والكتابة، وكلاهما يتطلب عملاً عقلياً وهو الفهم، ويتضمنُ الفهمُ إلصاقَ المعنى برسالةٍ مرئيةٍ أو مسموعةٍ، وأن يستمعَ الفردُ إلى حديثٍ أو أي معلوماتٍ أخرى.

ويرى عطا (1990) أنَّ الاستماع الجيد هو تلقي اللغة السليمة، لأنَّ اللغة تقليد ومحاكاة. من هنا تبدو قيمة المحاكاة وانتباه المحاكاة، يتساوى في ذلك الصغير والكبير؛ حيث يقلد كل منهما ما يسمعه، فإنَّ كان عربياً صافياً حاكاه، وإن كان ملحوناً ردهه. وفي كلتا الحالتين يكتسب نمطاً لغوياً معيناً.

ويرى عصر (1999) أنَّ الاستماع أولُ فنٍّ ذهني لغوي عرفته البشرية وترتبت عليه، وتدورُ عليه قاعاتُ الدروس كلها في كلِّ مرحلةٍ تعليميةٍ، وهو أساسُ كلِّ الفنون. ومن المحال - ولو نظرياً - على الأقل - أن تكون الكفاية في القراءة والكتابة من دون الكفاية في الاستماع.

ويرى مجاور (1998) أنَّ الصوت عاملٌ رئيسٌ في نمو الاستعمال اللغوي؛ فالتعلم إذا ما استمع إلى تسجيلٍ أو قصةٍ من متحدثٍ؛ فإنَّه يستفيد من ذلك في تحدثه؛ فكراً وطلاقةً وإنسياباً؛ فإذا كان في المدارس تسجيلات بأصوات المتحدثين البارعين من أمثال الدكتور طه حسين، وفكري أباطة، وابنة الشاطئ، وغيرهم من ذوي الأحاديث الممتعة، استعاد الطلاب من هؤلاء المتحدثين في محاكاتهم بعد سماعهم إياهم.

وللاستماع أثره في الحياة التعليمية: اللغوية وغير اللغوية، وفي الحياة بصورة عامة؛ فالتلميذ يستمع من مدرسيه، ومن زملائه، وممن يحيطون به في المدرسة، ويستمتع من المذيع والتلفزيون؛ ولما يستمع إليه أثره في تعلمه وثقافته (ظافر والحمادي، 1994). كما يُعد الاستماع أحدَ أهم مهارات اللغة عامة، وهو الأساس الذي تقوم عليه مهارات اللغة الأخرى؛ فهو الأداة الأولى التي حملت التراث الثقافي من جيلٍ إلى جيلٍ قبل ظهور عملية الكتابة؛ حيث كان الاستماع والتحدث هما الوسيطان الوحيدتان في نقل التراث والمعارف ونشرهما في ظل عصر كان الاتصال يعتمد فيه على الكلمة المنطوقة (عبد الله، 2007).

ويرى شحاتة (2008) أنَّ الشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ، يضافُ إلى ذلك أنَّ الاستماع في البرنامج المدرسي يشكل جزءاً حيوياً؛ فمعظم أوقات حصصنا داخل الفصول تخصص للعمل الشفهي، فنحن في حاجةٍ إلى أن ندرِّب الطلاب على استخدام اللغة بطلاقة. ومن ناحيةٍ أخرى فقد أدى الدور الذي يؤديه الاستماع في عملية الاتصال إلى النتيجة القائلة بأنَّ تدريسه أمرٌ ضروري، ما لم تكن مهارةُ الاستماع قدرةً إنسانيةً كامنةً.

والاستماع يأتي في الصدارة من فنون اللغة، فالتعلم يستمع أولاً، ثم يتحدث، ثم ينتقل إلى مرحلة القراءة والكتابة، وينبغي على المعلمين أن ينتبهوا لذلك في أثناء تعاملهم مع التلاميذ داخل الفصل وفي أثناء الشرح؛ وذلك بأن يستمعوا لطلابهم، وأن يعطوهم الفرصة؛ ليتعودوا على الاستماع من معلمهم؛ ففاقد الشيء لا يعطيه (عبد القادر، 2013).

ويرى مذكور (1991) أن الاستماع يساعد في توسيع ثروة المتعلم اللفظية؛ فمن خلال الاستماع يتعلم الطالب كثيرًا من الكلمات والجمل والتعبيرات التي سوف يراها مكتوبة. والاستماع يحدث في كل الأوقات، فالمعلمون يوضحون شفويًا معاني الكلمات، وما يقوله الكتاب المدرسي، والطلاب يستمعون إلى الآخرين وهم يقرؤون قراءةً جهريّةً، أو يتحدثون عن موضوع معين في كتاب القراءة، ويوضحون محتوياته.

ومما يؤكد أهمية الاستماع أنه ورد في القرآن الكريم مقدمًا على البصر في عديد من الآيات منها، قوله تعالى: "صُمُّ بُكْمٌ عُمَيِّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ" (البقرة: 18)، وقوله تعالى: "يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (البقرة: 20)، وقوله تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا (النساء: 58)، وقوله تعالى: "فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" (الشورى: 11)، وقوله تعالى: "وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" (النحل: 87). وقوله تعالى: "وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا" (الإسراء: 36)، وقوله تعالى: "أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ" (محمد: 23).

إنَّ العلاقة وثيقة بين الاستماع وفنون اللغة الأخرى، وهى علاقة تأثير وتأثر؛ فهناك علاقة بين الاستماع والقراءة، فالاستماع ضروري في فهم القراءة، والدقة في الاستماع تساعد على القراءة الجيدة. كما أن هناك علاقة بين الاستماع والكتابة؛ حيث إنَّ الاستماع يساعد على التمييز بين أصوات الحروف؛ ومن ثمَّ يسهل كتابتها، والمستمع الجيد تزداد ثروته الفكرية؛ فيعبر عن أفكاره في الكتابة، وهناك علاقة بين الاستماع والتحدث، فالمتعلم يتحدث عما يسمعه، أي أن المتحدث يعكس الاستماع، والدقة في التحدث تكتسب بالاستماع الجيد (مجاور، 1998).

وتزداد أهمية الاستماع في العصر الحالي، الذي يتسم بأنه عصر التطور التكنولوجي والإنترنت، والأجهزة والقنوات الفضائية، فهو بحق عصر الكلمة المسموعة والمنطوقة؛ مما يتطلب من المتعلم أن يكون مستمعًا نشطًا، إيجابيًا، فاهمًا لما يستمع إليه، متفاعلًا مع المادة المسموعة؛ حتى يستطيع أن يؤدي أداءً جيدًا في حياته، وأن يتعلم، وينجز ما يطلب منه، والمستمع النشط هو ذلك المستمع الذي لديه القدرة على التواصل، والاهتمام بالرسالة، وفهم موضوع الاستماع اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل أثناء عملية الاستماع، وتدوين الملاحظات، والتركيز أثناء الاستماع، والمتابعة، والإيجابية، والنقد وإبداء الرأي، والمشاركة في إجابة الأسئلة التي تطرح عليه بعد عملية الاستماع، والعملية التعليمية تتطلب الاستماع النشط؛ حيث إن المتعلم قد يستمع إلى المعلم، ولكن هذا الاستماع قد يكون سلبيًا، أي أنه دون فهم، أو تركيز، أو تواصل، أو تفاعل مع المادة المسموعة؛ مما يؤدي إلى ضعف التحصيل، والعزوف عن الدروس، أما المتعلم الذي يتمكن من مهارات الاستماع النشط فإنه قادرٌ على التواصل مع المعلم، قادرٌ على الفهم، متفاعل مع المحتوى، مدرك للتفاصيل، متابع جيد، منتبه يقط، وبالتالي فهو محصل جيد، ومحب لدروسه ومواده (عبدالقادر، 2013).

ويذكر مذكور (1991) أنه هناك من يقول: إنَّ الاستماع ينمو مع الإنسان بطريقة تلقائية ما دام له أذنان، فهو كالمشي والكلام، وهذا القياس خطأ بشكل كلي. فالطفل في حاجة إلى من يعلمه الكلام رغم إنَّ له فمًا، وبحاجة إلى من يدرجه على المشي رغم إنَّ له رجليين. وهو بحاجة - أيضًا - إلى من يدرجه على مهارات الاستماع رغم إنَّ له أذنين.

والاستماعُ النشطُ سلوك نشط يعني قدرة المتعلم على ترجمة النص المسموع إلى ألفاظ وكلمات وجمل و فقرات لها علاقة بالنص، مع التفاعل مع المادة المسموعة، والتواصل، وتحمل مسئولية، والاهتمام بالرسالة، وفهمها، وتكوين المعنى، وتدوين الملاحظات، والتركيز والانتباه، وبذل المجهود ليس فقط لفهم ما يقال، ولكن لفهم ما وراء ذلك من أحاسيس ومشاعر المتحدث، والقدرة على التعرف ذهنيًا على النقاط المهمة في كلام المتحدث، والتفكير في أسئلة أو نقد لهذه النقاط (عبدالقادر، 2013).

والاستماع عامل مهم في عملية الاتصال؛ حيث إنه يؤدي دوراً مهماً في عملية التعليم والتعلم؛ فالأطفال يتعلمون عن طريق الاستماع أكثر ما يتعلمونه عن طريق الكلام، كما أن الاستماع من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة (مذكور، 1991).

ويذكر شحاتة (1993) أن الاستماع مهم في العملية التعليمية؛ حيث إنه يشكل جزءاً حيوياً في البرنامج المدرسي، فمعظم أوقات الحصص داخل الفصول تخصص للعمل الشفهي. والاستماع جزء حيوي في معظم برامج تعليم اللغة، وهو شرط أساسي وضروري لتعلم فنون اللغة الأخرى، ولنجاح العملية التعليمية؛ لذلك فإننا في حاجة لتدريب الطلاب على مهارات الاستماع منذ المراحل الأولى في التعليم. فالاستماع النشط يساعد المتعلمين على قول ما يدور في أذهانهم، أمّا الاستماع السلبي أو السماع دون تركيز يؤدي إلى الإحباط، وقلة الفهم، والنفور وشروء الذهن، وعدم الاستمتاع بالدرس.

وبالاستماع يبدأ الطفل في المدرسة؛ لأنه لا يتهيأ له إلا إذا كان قادراً على أن يستمع فيهم، ويتحدث فيسمع ويفهم ما يدور في نفسه، وينمو بهذا في خبراته ولغته وفكره، كما أن التلميذ يستمع من مدرسيه ومن زملائه وممن يحيطون به في المدرسة، ويستمتع من المذيع والتلفزيون؛ ولما يستمع إليه أثره في تعلمه وثقافته (ظافر وحمادي، 1994).

وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية الاستماع وضرورة تنميته في مختلف المراحل التعليمية؛ لما له أثر في التحصيل الدراسي وفي جميع جوانب العملية التعليمية، من هذه الدراسات دراسة كل من: (عويس 1999؛ الصوافي، 2001؛ محمود، 2001؛ بدوي، 2002؛ فرج، 2002؛ سيف النصر، 2003؛ يوسف، 2004؛ صلاح، 2005؛ آرثر، Arthur.s, 2006؛ وجراهام وماكرو Graham & Macaro 2008؛ الطويل، 2007؛ الزهراني، 2008؛ الناقة والعيد، 2009؛ أبو سهمود والرنيتسي، 2018؛ القرشي، 2018؛ الدليمي والسلطاني، 2019؛ عيسى، 2019؛ سيف، 2020؛ فارس، 2021).

كما أن هناك فرقاً بين السماع والاستماع؛ فالسماع يعني وصول أصوات إلى حاسة السمع دون التركيز والانتباه، أما الاستماع فيعني التركيز والانتباه إلى أصوات معينة. وبذلك فالسماع هو أول مراحل عملية الاستماع النشط، وإذا وقف الاستماع عند هذه المرحلة أصبح استماعاً سلبياً وليس نشطاً. وتتم عملية الاستماع النشط بمجموعة من العمليات والمراحل هي (مذكور، 1991):

السماع : وهي مرحلة استقبال الصوت عن طريق حاسة السمع، وهذه عملية تحدث بطريقة تلقائية ولا تعد استماعاً نشطاً مالم يبدأ المستمع في المراحل التالية لهذه المرحلة.

الفهم: وتتضمن مرحلة الفهم معالجة المعلومات، فعندما نستطيع الوصول إلى مكان معين وصفه لنا أحد الأفراد عن طريق الكلام، حينئذ يكون الفهم للاستماع.

التفسير: وفي مرحلة التفسير يحاول المستمع أن يضع معنى للمعلومات التي تم استقبالها، وذلك طريق ربطها بالخبرات السابقة التي لديه.

التقويم: ومرحلة التقويم يقوم فيها المستمع بتحليل الأحداث والتمييز بين الحقائق والآراء الشخصية، ويتم فيها الحكم على مدى صحة المادة المسموعة، والمقارنة بينها وبين ما لديه من أفكار.

الاستجابة: وفي هذه المرحلة يقوم المستمع بسلوك لفظي أو غير لفظي لإعلام المتحدث أنه فهم، أو أنه لم يفهم الرسالة، فمن السلوك اللفظي طرح سؤال أو التعليق على المسموع. كما يمكن للمستمع أن يستخدم سلوكاً غير لفظي: كتحريك الرأس للإشارة بالموافقة أو الرغبة في الاسترسال في الحديث أو أي إشارة أخرى يرسلها المستمع للمتحدث؛ ليوصل بها استجابة معينة .

التذكر: ومرحلة التذكر آخر مرحلة من مراحل الاستماع النشط وتعني استعادة الرسالة، أو المادة المسموعة التي تم استقبالها، وتكون درجة التذكر عالية وقوية، فإذا كان هناك مشاركة وتفاعل وتدوين ملاحظات أثناء الاستماع؛ فإن التذكر سيكون أعلى مما لو لم يكن.

وهناك بعض العادات التي لابد أن تتوفر لدى المستمع النشط أهمها: أن يعرف الغرض من الاستماع، وأن يجلس بعيداً عن معوقات ومشتتات الاستماع، وأن ينظر إلى المتحدث دائماً متابعاً لحديثه، وأن يركز انتباهه مع المتحدث، وأن يربط بين أفكار المتحدث ويدرك العلاقات بينها، وأن يتذكر النقاط المهمة فيما يسمع، وأن يربط كلام المتحدث بخبراته السابقة، وأن يلاحظ الأمثلة والشرح والعرض والقصة ويربط بينها، للوصول لهدف المتحدث، وأن يفهم ما يقوله المتحدث قبل أن يحكم عليه، وأن يزن حديث المتحدث بمعيار الاستيعاب والشمول، وأن يكون له وجهة نظر فيما المادة المسموعة، وأن يربط بين وجهة نظر المتحدث وخبراته (مجاور، 1998).

وهناك بعض الأسس التي يستند إليها تعليم الاستماع النشط وتنميته، منها، الانتباه: وهو عنصر أساسي ومهم لسماع النص المسموع وفهمه وتفسيره، فيحتاج التلميذ إلى الانتباه والتركيز فيما يسمع؛ حتى يكون الاستماع نشطاً، وتجنب عوامل التشنيت: فينبغي على المستمع أن يبتعد عن مشتتات الاستماع، كالتركيز على المتحدث أكثر من النص المسموع، التأثير بانفعالاته، والفهم والاستيعاب: فعلى المستمع أن يبذل قصارى جهده حتى يفهم ما يستمع إليه، ويدرك الفكرة الرئيسة والأجزاء؛ حتى يكون مستمعاً نشطاً، والتفسير: وهو أيضاً مهم للاستماع، فلا بد للمستمع أن يفسر ما يستمع إليه في ضوء خبراته السابقة، وما يعرضه عليه النص المسموع من معانٍ جديدة، والنقد: فعلى المستمع أن يكون له رأي ووجهة نظر فيما يستمع إليه، وألا يقبل كل شيء كما هو، بل عليه أن يحلل الآراء والحقائق ويكتشف المتناقضات؛ حتى يكون مستمعاً نشطاً وفاعلاً، واليقظة: وهي أن يبتعد المستمع عن النوم، فلا يصح أن يستمع التلميذ إلى النص وهو نائم، كما لا يصح أن يحدث التعلم أثناء النوم (شحاتة، 1993).

ويمكن القول: إنَّ للاستماع النشط خصائص يتصف بها المستمع؛ أهمها: فهم النص، والاهتمام بالنص، وتحمل المسؤولية، والتفاعل، والاستماع إلى النص كاملاً، وتدوين الملاحظات، والنقد، والنظر إلى المتحدث، والتركيز على المادة المسموعة وليس على المتحدث وأفعاله وشخصيته، وتقبل الرأي الآخر وإبداء وجهة النظر، والمرونة في الحكم على المادة المسموعة، والتركيز على النقاط المهمة في النص، وطرح الأسئلة حول النص المسموع أو القصة، والإيجابية والتواصل، والعلاقة الطيبة مع المتحدث وتقبل المتحدث وتقديره واحترامه (عبدالقادر، 2013).

فطلابنا في المدارس بحاجة إلى الاستماع النشط؛ حتى يمكنهم فهم النصوص التي يستمعون إليها وتفسيرها والتفاعل معها، وتكون لديهم القدرة على نقدها وإبداء الرأي حولها، والتعبير عن وجهة النظر فيها، وكذلك يمكنهم التنبؤ بالأحداث التي يدور حولها النص، وأن يتوقعوا النتائج التي يرمي إليها، وكل ذلك لا يمكن أن يتم في ضوء الاستماع السلبي الذي يكون فيه المتعلم في حالة خمول وعدم تفاعل مع النص المسموع.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية الاستماع ومكانته في العملية التعليمية، وبين فنون اللغة المختلفة من تحدث وقراءة وكتابة، إلا أنه يوجد ضعف في الاستماع النشط لدى الطلاب؛ حيث تبين للباحث من خلال إشرافه العام على التربية الميدانية في عديد من مدارس المرحلة الابتدائية، وحضوره بعض حصص اللغة العربية، حيث إنَّ تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لديهم ضعف في مهارات الاستماع النشط، وأنهم يستمعون إلى المعلم استماعاً سلبياً دون تفاعل، وتواصل، وتركيز، وفهم، ونقد، وإبداء رأي، أو وجهة نظر، أو تحليل. ويؤكد ذلك نتائج البحوث والدراسات، وأهمها: دراسة (تابيه والسليطي، 2002؛ غالي، 2002؛ فاروق، 2002؛ الهواري، 2002؛ محمد، 2003؛ يوسف، 2004؛ حواس، 2004؛ عماد الدين وحلس، 2012؛ العظمت والمقابلة، 2015؛ القرشي، 2018؛ عيسى، 2019؛ المصري وشتات، 2019؛ سيف، 2020؛ فارس، 2021).

تحديد مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلابهم.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات الاستماع النشط المناسبة لطلاب الصف الخامس الابتدائي؟
2. ما أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؟
3. ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؟
4. ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. تحديد مهارات الاستماع النشط المناسبة لطلاب الصف الخامس الابتدائي.
2. تعرف مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.
3. بيان مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

فرض الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية اختبار صحة الفرضيين الآتين:

- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي مرتفع.
- يختلف مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي باختلاف سنوات الخبرة، أو الدورات التدريبية.

أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

1. قد تغيد الباحثين في إجراء بحوث مماثلة تكشف عن مستوى المعلمين في أساليب التدريس.
2. إعداد قائمة بمهارات الاستماع النشط يمكن الاستفادة منها في تحديد مستوى طلاب الصف الخامس الابتدائي في تلك المهارات.
3. إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات الاستماع النشط يمكن الاستفادة منها في تحديد مستوى معلمي اللغة العربية في تلك الأساليب.
4. الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية.
5. الاستفادة من نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية مهارات الاستماع النشط.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

1. الحدود البشرية: عينة من معلمي اللغة العربية بالصف الخامس الابتدائي.
2. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي 2019/2020م.
3. الحدود المكانية: مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.
4. الحدود الموضوعية: مهارات الاستماع النشط المناسبة لطلاب الصف الخامس الابتدائي وأساليب تنميتها.

مصطلحات الدراسة:

1- مستوى التمكن:

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: متوسط الدرجة التي يحصل عليها معلمو اللغة العربية في بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط أثناء تنمية تلك المهارات لدى طلابهم.

مصطلحات الدراسة:

2- مهارات الاستماع النشط:

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها تتمثل في: سلوك نشط يتطلب تمكن طلاب الصف الخامس الابتدائي من بعض المهارات أهمها: التفاعل مع المادة المسموعة، والتواصل، وتحمل المسؤولية، والاهتمام بالرسالة، وفهمها، وتكوين المعنى، وتدوين الملاحظات، والقدرة على ترجمة النص المسموع إلى ألفاظ و كلمات و جمل و فقرات لها علاقة بالنص، والتركيز والانتباه، وبذل المجهود ليس فقط لفهم ما يقال ولكن لفهم ما وراء ذلك من أحاسيس ومشاعر المتحدث، والقدرة على التعرف ذهنيًا على النقاط المهمة في كلام المتحدث، والتفكير في أسئلة أو نقد لهذه النقاط.

3- أساليب تنمية الاستماع النشط:

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: الإجراءات التي يستخدمها معلمو اللغة العربية لتنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة سيف (2020) إعداد نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية التداولية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث البرنامج المقترح، واختبار استماع، وبطاقة ملاحظة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (17) طالبًا، وتوصلت نتائج إلى فاعلية النموذج التدريسي المقترح القائم على النظرية التداولية في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى الطلاب عينة الدراسة.

وهدف دراسة العمرين (2020) التعرف إلى أثر التواصل اللغوي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث البرنامج المقترح، واختبار استماع، وبطاقة ملاحظة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا، (30) للمجموعة التجريبية، (30) للمجموعة الضابطة، وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير للتواصل اللغوي في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب عينة الدراسة.

وهدف دراسة أبولبن وعبدالغفار وقرقر (2019) التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب المستوى المبتدئ من الناطقين بغير العربية؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث البرنامج المقترح، واختبار استماع، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة من طلاب المستوى المبتدئ من الناطقين بغير العربية. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى الطلاب عينة الدراسة،

وهدف دراسة الخزيم والنشوان (2019) التعرف إلى مهارات الاستماع اللازمة في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وأثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنميتها؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة مهارات الاستماع، واختبار استماع، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبة، (23) طالبة للمجموعة التجريبية، (22) طالبة للمجموعة الضابطة. وتوصلت نتائجها إلى تحديد مهارات الاستماع اللازمة في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات عينة الدراسة، ووجود أثر كبير للكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنميتها لديهم، وهدف دراسة الخياط ومحمد (2019) التعرف إلى أثر برنامج استماع تعليمي على تحصيل الاستماع لدى طلاب الثانوية؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث البرنامج المقترح، واختبار استماع، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (71)

طالبًا من الصف الخامس الثانوي. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير برنامج استماع تعليمي على تحصيل الاستماع لدى الطلاب عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة عمران ومحمد ومرز (2019) التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على استخدام القصة في الحديث النبوي لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث البرنامج المقترح، واختبار استماع، بطاقة ملاحظة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذًا وتلميذة من الصف السادس الابتدائي. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على استخدام القصة في الحديث النبوي لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى التلاميذ عينة الدراسة. وهدفت دراسة عيسى (2019) التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم الاستراتيجي في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتنظيم الذاتي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة مهارات الاستماع، واختبار استماع، مقياس التنظيم الذاتي، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (45) طالبة. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على مدخل التعليم الاستراتيجي في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتنظيم الذاتي لدى الطالبات عينة الدراسة.

وهدفت دراسة السمان (2017) التعرف إلى إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة مهارات الاستماع، واختبار استماع، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) دارسًا من دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين الأندونيسيين في المستوى المتقدم بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدينة نصر بمحافظة القاهرة. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الإستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب عينة الدراسة. أما دراسة الحربي (2016) فكان هدفها التعرف إلى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة مهارات الاستماع الناقد، واختبار الاستماع الناقد، وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (44) طالبة، (24) طالبة للمجموعة التجريبية، (20) طالبة للمجموعة الضبطة. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى الطالبات عينة الدراسة.

كما هدفت دراسة عبدالحميد وجاب الله وداوود (2014) التعرف إلى استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث البرنامج المقترح، قائمة مهارات الاستماع، واختبار الاستماع، وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (21) تلميذًا. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ عينة الدراسة.

وهدفت دراسة عبدالباري (2013) التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع الناقد للتلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة مهارات الاستماع الناقد، البرنامج المقترح، واختبار الاستماع الناقد، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (80) تلميذًا وتلميذة من الصف الأول الإعدادي. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ عينة الدراسة.

وهدفت دراسة عبدالقادر (2013) التعرف إلى برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة مهارات الاستماع الناقد، البرنامج المقترح، واختبار الاستماع النشط، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي تصميم المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذًا منخفضي التحصيل من الصف الخامس الابتدائي. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح قائم على القصص الإلكترونية في تنمية مهارات الاستماع النشط والدافعية للتعلم لدى التلاميذ عينة الدراسة.

وهدفت دراسة أبو زيتون وعليوات (2010) التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصرياً؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة مهارات الاستماع الناقد، البرنامج التدريبي، ومقياس الاستماع، ومقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وتم استخدام المنهج التجريبي تصميم المجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (38) طالباً وطالبة من الطلبة المعوقين بصرياً من الصفين الأول والثاني الأساس، (17) للمجموعة التجريبية، (21) للمجموعة الضابطة. وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أنَّ من الدراسات السابقة دراسات اهتمت بتقويم مهارات الاستماع عند المتعلمين، ومنها ما اهتم بمستوى تمكن المعلمين من أساليب تنمية مهارات الاستماع في أحد المستويات، ومنها ما اهتم بتنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بمهارات الاستماع، لكنها تختلف في أنها تقيس مستوى تمكن معلمي اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في كتابة الإطار النظري للدراسة، وإعداد مواد وأدوات البحث، وكذلك الاسترشاد بها في تحديد مهارات الاستماع النشط وأساليب تنميتها، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بقياس وتنمية مهارات الاستماع النشط وأساليب تنميتها لدى المتعلمين والطلاب في مختلف المراحل، وتعد هذه الدراسة استجابة للدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة وإعداد موادها وأدواتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع، وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، أما عينة الدراسة فتكونت من (15) معلماً من معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي.

إعداد قائمة بمهارات الاستماع النشط:

1- الهدف من بناء القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الاستماع النشط المناسبة لطلاب الصف الخامس الابتدائي.

2 - مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، ومنها دراسة كل من: (الحري، 2016؛ عبدالمجيد وجاب الله وداوود، 2014؛ عبد القادر، 2013؛ مزيد، 2012؛ السلمي والدهماني، 2011؛ السرحان وأبوجاموس، 2010).
- آراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لاستطلاع آرائهم حول مهارات الاستماع النشط المناسبة لطلاب الصف الخامس الابتدائي.

3 - وصف القائمة:

تكونت القائمة من (30) مهارة تقيس الاستماع النشط عند طلاب الصف الخامس الابتدائي.

4 - تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، وقد أكد السادة المحكمون أهمية هذه المهارات ومناسبتها لعينة البحث.

إعداد قائمة بأساليب تنمية الاستماع النشط:

1- الهدف من بناء القائمة:

هدفت القائمة تحديد أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط المناسبة لطلاب الصف الخامس الابتدائي، لقياسها عند معلمي اللغة العربية.

2 - مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، ومنها دراسة كل من: (الحري، 2016؛ عبدالمجيد وجاب الله وداوود، 2014؛ عبدالقادر، 2013؛ مزيد، 2012؛ السلمي والدهماني، 2011؛ السرحان وأبوجاموس، 2010).
- آراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لاستطلاع آرائهم حول أساليب تنمية الاستماع النشط المناسبة لطلاب الصف الخامس الابتدائي.

3 - وصف القائمة:

تكونت القائمة من (30) أسالوباً تقيس مدى استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

4 - تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية، ومناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، وقد أكد السادة المحكمون أهمية هذه الأساليب ومناسبتها لعينة البحث.

إعداد بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط:

تم إعداد بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى معلمي اللغة العربية؛ وذلك لقياس مدى تمكنهم منها. وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

- الهدف من البطاقة:

هدفت بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط قياس مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

- محتوى البطاقة:

تم تحديد محتوى البطاقة من خلال قائمة مهارات وأساليب تنمية مهارات الاستماع النشط، وقد تضمنت البطاقة مجموعة من الأساليب بلغ عددها (30) أسلوباً.

- طريقة التصحيح وتقدير الدرجات:

تم تقدير الدرجات للبطاقة وفقاً لما يلي: (2) درجتان لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة مرتفعة، (1) درجة لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة متوسطة، (صفر) لمن لا يتمكن من الأسلوب؛ وبذلك تكون النهاية العظمى للبطاقة (60) درجة.

ضبط البطاقة إحصائياً:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة على عينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية بلغت (10) معلمين، وذلك لضبط البطاقة إحصائياً وحساب ما يلي:

1 - صدق البطاقة: تم التأكد من صدق البطاقة بطريقتين هما:

أ - صدق المحتوى أو المضمون:

ويعني فحص محتوى البطاقة فحصاً دقيقاً منظماً؛ لتحديد ما إذا كان يمثل عينة السلوك المراد قياسه، وقد قام الباحث بتحديد

صدق المحتوى للبطاقة؛ حيث تم عرضها على السادة المحكمين؛ لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية، سلامة الصياغة، عبارات يرون إضافتها أو حذفها أو تعديل صياغتها. وقد أكد السادة المحكمون مناسبة البطاقة لقياس الأساليب لعينة البحث.

ب - صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لبطاقة الملاحظة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية الاستماع النشط

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	17.33	2.31	5.37	0.05
المجموعة الدنيا	9.33	1.15		

يتضح أن "ت" المحسوبة <"ت" الجدولية، فهي دالة عند مستوى 0.05 ؛ ولذلك فالبطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

2 - ثبات البطاقة:

قام الباحث بحساب ثبات البطاقة عن طريق إعادة تطبيق البطاقة على عينة البحث الاستطلاعية بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وقد بلغت قيم معامل الثبات للبطاقة (0.833)، وهي قيمة مناسبة.

تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أداة البحث في العام الدراسي 2019/2020م، وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث تم تصحيحها، ورصد الدرجات تمهيداً؛ لمعالجتها إحصائياً، ومناقشتها وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته، وفيما يلي عرض ذلك:

أولاً: نتائج البحث:

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالاتي:

1- الإجابة عن السؤال الأول:

كان السؤال الأول ينص على: ما مهارات الاستماع النشط المناسبة لطلاب الصف الخامس الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات الاستماع النشط المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم عرضها على المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة بمهارات الاستماع النشط المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد تكونت القائمة من (30) مهارة تقيس الاستماع النشط عند طلاب الصف الخامس الابتدائي وذلك موضح تفصيلاً في إجراءات البحث.

2- الإجابة عن السؤال الثاني:

كان السؤال الثاني ينص على: ما أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى معلمي اللغة العربية، وتم عرضها على المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة بأساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، وقد تكونت القائمة من (30) أسلوباً تقيس مدى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط عند طلاب الصف الخامس الابتدائي؛ وذلك موضح تفصيلاً في إجراءات البحث.

3- الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض الأول:

كان السؤال ينص على: ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؟ وكان الفرض ينص على: مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس مرتفع. وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري والمستوى؛ وقد تم حساب متوسط التقدير كالتالي: أعلى درجة - أقل درجة / عدد البدائل = 0.67 ، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

جدول (3)

المتوسطات لمستوى التمكن من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط

بالنسبة للمهارة الواحدة	بالنسبة للبطاقة ككل
- مرتفع من 1.34 - 2	- مرتفع من 40.2 - 60
- متوسط من 0.68 - 1.33	- متوسط من 20.4 - 39.9
- منخفض من صفر - 0.67	- منخفض من صفر - 20.1

جدول (4): المتوسطات والانحراف المعياري لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط

م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التمكن
1	يشجع الطلاب على فهم النص المسموع فهماً جيداً.	0.86	0.84	متوسط
2	يساعد الطلاب على الربط بين أفكار المتحدث.	0.40	0.63	منخفض
3	يثير الطلاب لإدراك العلاقة بين الأفكار في النص.	0.73	0.59	متوسط
4	يدعو الطلاب لتذكر النقاط الأساسية في الموضوع.	0.47	0.52	منخفض
5	يثير الطلاب لتحديد الفكرة الرئيسة للنص المسموع.	0.33	0.49	منخفض
6	يشجع الطلاب على ترتيب الأفكار وفقاً لتتابعها المسموع.	0.60	0.63	منخفض
7	يوجه الطلاب للتمييز بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة.	0.47	0.52	منخفض
8	يثير الطلاب لإبداء وجهة النظر في المادة المسموعة.	0.67	0.82	منخفض
9	يشجع الطلاب على تحديد معاني المفردات من خلال السياق المسموع.	0.73	0.70	متوسط
10	يدعو الطلاب للتفاعل مع النص والمادة المسموعة.	0.87	0.99	متوسط
11	يثير الطلاب لاستخلاص الأفكار الجزئية من النص المسموع.	0.60	0.63	منخفض
12	يساعد الطلاب لمعرفة الغرض من النص المسموع .	0.53	0.74	منخفض
13	يشجع الطلاب على تحمل المسؤولية أثناء التواصل.	0.80	0.77	متوسط
14	يوجه الطلاب للتنبؤ بما بالأحداث التي سوف تحدث في القصة.	0.87	0.74	متوسط
15	يثير الطلاب لتحديد ما ليس وثيق الصلة بالنص المسموع .	0.67	0.62	منخفض
16	يطلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة التفصيلية للمادة المسموعة.	0.87	0.83	متوسط
17	يوجه الطلاب لتدوين الملاحظات والمعلومات أثناء الاستماع.	0.40	0.63	منخفض
18	يطلب من الطلاب تحديد الشخصيات الواردة في القصة.	0.73	0.59	متوسط
19	يشجع الطلاب على التقاط الأفكار من المتحدث السريع .	0.47	0.52	منخفض
20	يثير الطلاب لتمييز أدوار الشخصيات في النص المسموع.	0.33	0.49	منخفض
21	يوجه الطلاب لربط الأفكار المسموعة بما لدى المستمع من أفكار وخبرات سابقة.	0.60	0.63	منخفض

22	يشجع الطلاب على تلخيص المادة المسموعة.	0.47	0.52	منخفض
23	يساعد الطلاب على الربط بين الكلمات المسموعة مع ما يناسبها من الجمل.	0.67	0.82	منخفض
24	يثير الطلاب لتحديد الجمل والتعبيرات التي تشير إلى سلوك معين في النص المسموع .	0.73	0.70	متوسط
25	يشجع الطلاب على نقد الأفكار والآراء في النص المسموع .	0.87	0.99	متوسط
26	يدعو الطلاب للالتفات إلى المعلومات والأفكار الخفية في النص.	0.60	0.63	منخفض
27	يشجع الطلاب على طرح الأسئلة حول المادة المسموعة.	0.53	0.74	منخفض
28	يوجه الطلاب للتركيز على النص وليس على قائل النص.	0.80	0.77	متوسط
29	يشجع الطلاب على الربط بين وجهة نظر المستمع وخبراته.	0.87	0.74	متوسط
30	يدعو الطلاب لتقبل الرأي ووجهة نظر الآخرين .	0.67	0.62	منخفض
المتوسط العام		19.20	5.28	منخفض

يتضح من الجدول السابق انخفاض مستوى معلمي اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؛ حيث إنَّ المتوسط العام لبطاقة الملاحظة كان (19.20)، وهو ينحصر في المستوى المنخفض، وقد تراوحت المتوسطات للأساليب الفرعية ما بين: (0.87)، وهو ينحصر في المستوى المتوسط، و(0.33)، وهو ينحصر في المستوى المنخفض. وبذلك تم رفض الفرض الأول من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مستوى تمكن معلمي اللغة من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي؟

4- الإجابة عن السؤال الرابع واختبار صحة الفرض الثاني:

كان السؤال ينص على: ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية؟ وكان الفرض ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائي في مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط يرجع لسنوات الخبرة أو الدورات التدريبية. وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم إجراء اختبار مان وتني Man-Whitney وذلك باستخدام برنامج Spss (18) بالحاسب الآلي، لحساب دلالة الفروق وكانت النتائج كالتالي:

أولاً: سنوات الخدمة:

جدول (5)

نتائج اختبار مان وتني Man-Whitney لحساب دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	Sig.(P.Value)
من 5 إلى 10 سنوات	8	8.81	70.50	0.757	0.449
أكثر من 10 سنوات	7	7.7	49.50		

ثانيًا: الدورات التدريبية:

جدول (6):

نتائج اختبار مان وتني Man-Whitney لحساب دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في الدورات التدريبية

الدورات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	Sig. (P.Value)
لا توجد	5	6.90	34.50	0.678	0.513
توجد	10	8.55	55.90		

يتضح من الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية = (0.449) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى سنوات الخبرة. وبذلك تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث (الجزء الأول)، والذي ينص على: ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي باختلاف سنوات الخبرة؟ ويتضح من جدول (6) أن القيمة الاحتمالية = (0.513) وهي أكبر من (0.05)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى الدورات التدريبية. وبذلك تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث (الجزء الثاني)، والذي ينص على: ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة من أساليب تنمية مهارات الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي باختلاف الدورات التدريبية؟

ثانيًا: تفسير النتائج:

1- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن انخفاض مستوى معلمي اللغة العربية في أساليب تنمية الاستماع النشط لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى استخدام معلمي اللغة العربية أساليب وإستراتيجيات تدريسية عامة وواحدة لجميع مهارات وفروع اللغة العربية، وقلة اهتمامهم بالأساليب المناسبة لكل مهارة على حدة من مهارات اللغة العربية، فهناك أساليب تناسب الاستماع وهناك أساليب تناسب القراءة، وهناك أساليب تناسب الكتابة.

2- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثاني من فروض البحث عن عدم اختلاف مستوى معلمي اللغة العربية من مهارات الاستماع النشط باختلاف سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلي:
بالنسبة لسنوات الخدمة: لم تؤثر سنوات الخدمة للمعلمين على تطوير أساليب التدريس المناسبة لمهارات الاستماع؛ حيث إن بعض المعلمين يسير على أسلوب معين في التدريس منذ بداية عمله إلى نهايته، ولا يسعى لتطوير أساليب تدريسه مهما مرت عليه سنوات الخبرة، وكذلك لا توجد إفادة من نتائج البحوث والدراسات التي تهتم بأساليب وإستراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، ومنها مهارات الاستماع النشط، أمّا بالنسبة للدورات التدريبية: لم يستفد عديد من المعلمين من الدورات التدريبية واعتبارها مرحلة للترقي فقط، وليس للفائدة في الميدان، وكذلك قلة تركيز هذه الدورات على الأساليب التدريسية المناسبة لكل مادة دراسة على حدة، والأساليب المناسبة لكل مهارة من مهارات اللغة، ومنها مهارات الاستماع النشط.

ثالثًا: توصيات البحث:

أ- التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:
- مراعاة المعلمين الربط بين الأسلوب التدريسي ومهارات اللغة المراد تنميتها لدى المتعلمين.
- اهتمام المعلمين بالأساليب والإستراتيجيات الحديثة في التدريس في مختلف المراحل التعليمية.

- اهتمام القائمين على العملية التعليمية بتنمية مهارات الاستماع النشط لدى الطلاب في مختلف المواد والمراحل التعليمية.
 - تركيز المعلمين على الأساليب والإستراتيجيات المناسبة لكل مهارة من مهارات اللغة.
 - تركيز المعلمين على الأساليب والإستراتيجيات التي تعمل على تنمية مهارات الاستماع النشط .
 - عقد دورات تدريبية للمعلمين تركز على أساليب تنمية مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين.
 - عقد دورات تدريبية للمعلمين تركز على إستراتيجيات وأساليب حديثة في تنمية مهارات اللغة.
 - تطوير أساليبهم المعلمين ومهاراتهم في تدريس اللغة العربية بمهاراتها المختلفة.
- ب- بحوث مقترحة:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:
- مستوى معلمي اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات القراءة الجهرية بالمرحلة المتوسطة.
- مستوى معلمي اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات القراءة الصامتة بالمرحلة الابتدائية.
- مستوى تمكن الطلاب معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الناقد بالمرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم

- أبو زيتون، جمال، وعليوات، شادن (2010). أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصرياً، مجلة جامعة دمشق، 26 (4)، 215-250.
- أبو سهود، خلود رجب والرنيتيشي، محمود درويش (2018). فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع والفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.
- أبولين، وجيه المرسي، وعبدالغفار، نورا إبراهيم، وقرقر، سهير خضر (2019، أغسطس). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب المستوى المبتدئ من الناطقين بغير العربية، المؤتمر العلمي التاسع عشر: مختارات علمية وأدبية (خيالية وواقعية) لبناء كتب القراءة في مرحلة التعليم الأساسي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة، 207-254.
- بدوي، ياسر محمد (2002). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- تايه، خضر عبدالله والسليطي، حمدة حسن (2002). خطة مقترحة لتنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة التربية، (134). 25-128.
- الحربي، سلمى عبدالله (2016). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5 (8)، 276-308.
- حواس، نجلاء يوسف (2004). تقويم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

- الخزيم، خالد محمد، والنشوان، نهى عبدالعزيز (2019). مهارات الاستماع اللازمة في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض وأثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنميتها، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث. غزة. 3 (22)*، سبتمبر. 60-83.
- الخياط، علي جميل، ومحمد، ضياء عبيد (2019). أثر برنامج استماع تعليمي على تحصيل الاستماع لدى طلاب الثانوية، *مجلة جامعة الأتبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، ع (1)*. 474-485.
- الدليمي، فرح عودة، والسلطاني، حمزة محيد (2019). أثر التدريب على مهارات الاستماع في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق.
- الزهراني، مرضي غرم الله (2008). فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع. 140*. 202-256.
- السرхан، هدى عبالله، وأبوجاموس، عبدالكريم محمود (2010). برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء اللغوي والذكاء الاجتماعي وبيان أثرهما في تنمية مهارات الاستماع لدى طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن واتجاهاتهم نحوها، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- السلمي، محمد معويض، والدهماني، دخيل عيضة (2011). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالعاصمة المقدسة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- السمان، مروان محمد (2017). إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها من المسلمين، *دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ع(221)*، أبريل، 16-67.
- سيف النصر، أسماء محمد (2003). فعالية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- سيف، أحمد حسين (2020). نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية التداولية لتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، *المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ج (74)*، يونيو، 1091-1127.
- شحاتة، حسن (2008). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الصوافي، نصره محمد (2001). تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مهارات الاستماع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الطويل، أحمد محمد (2007). فاعلية برنامج في الاستماع الناقد في تنمية المستويات المختلفة للقراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ظافر، محمد إسماعيل والحمادي، يوسف (1994). *التدريس في اللغة العربية، الرياض: دار المريخ للنشر.*
- عبدالباري، ماهر شعبان (2013). فعالية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 14 (4)*، ديسمبر، 421-462.
- عبدالحميد، عبدالله عبدالحميد، جاب الله، علي سعد، داود، سليمان حمودة (2014). استخدام استراتيجيات تعلم اللغة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 25 (99)*، يوليو، 153-198.
- عبدالقادر، محمود هلال (2013) برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (41)*، الجزء الثاني. سبتمبر.

- عبدالله، سامي محمود وآخرون (2007). طرق تدريس اللغة العربية "الأسس النظرية والتطبيقات"، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- عصر، حسني عبدالباري (1999). قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
- عطا، إبراهيم محمد (1990). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، الجزء الأول القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- العظامات، عبدالسلام خلف، ومقابلة، نصر خليفة (2015). أثر أسلوب السرد القصصي في تحسين مهارات الاستماع الناقد والتعبير الشفوي لدى طلاب الصف العاشر في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- عماد الدين، أحمد كمال، وحلس، داوود عبدالي (2012). أثر استخدام السرد القصصي في تنمية مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.
- عمران، حسن عمران، ومحمد، محمد حمدي، ومرز، هناء أبوضيف (2019). فاعلية برنامج قائم على استخدام القصة في الحديث النبوي لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. 35 (3). مايو. 603-637.
- العمرين، عاطف مفلح (2020). التواصل اللغوي وأثره في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية. المركز القومي للبحوث، غزة، 4 (5)، فبراير. 135-150.
- عويس، محمد أحمد (1999). بناء برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ومدى فعاليته في تحقيق أهدافه، رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة .
- عيسى، محمد أحمد (2019). فاعلية برنامج مقترح قائم مدخل التعليم الاستراتيجي في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتنظيم الذاتي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي. المجلة التربوية. جامعة الكويت، 33 (130)، مارس. 297-351.
- غالي، وجدي فرج (2002). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الخاصة باللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الرابع في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس اللغة الفرنسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- فارس، أشرف (2021). تنمية مهارات الاستماع لدي طلاب كلية التربية شعبة اللغة الانجليزية من خلال استخدام استراتيجية التعلم المعكوس، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية. جامعة المنيا، 36 (2). 31-54.
- القرشي، وفاء عبدالله (2018). مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع، 197، مارس، 197-214.
- مجاور، محمد صلاح الدين (1998). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية. القاهرة. دار الفكر العربي.
- محمد، عزة صلاح (2005). أثر استخدام الطرائف اللغوية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا.
- محمد، هدى مصطفى (2003). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثالث والعشرون.
- محمود، هدى محمد (2001). فاعلية بعض المداخل في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- مذكور، علي أحمد (1991). تدريس فنون اللغة العربية. الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع.
- مزيد، زينب خنجر (2012). تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، الأستاذ، العراق، ع (203)، 1003-1028.

- المصري، رنا فوزي، وشتات، خالدة محمد (2019). *فاعلية استخدام برنامج تدوين صوتي (podcast) مقترح في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان*، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.
- الناقعة، صلاح أحمد، العيد، إبراهيم سليمان (2009). *مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع، مجلة القراءة والمعرفة*، ع، (89)، 86-110.
- الهوري، خالد فاروق (2002). *أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- يوسف، إبراهيم علي (2004). *فاعلية برنامج تعليمي في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 5 (3)، سبتمبر.
- قائمة المراجع الرومنة:

The Holy Quran

- Abu Zaitoun, Jamal, and Aliwat, Shaden (2010). The effect of a training program on developing listening skills and academic self-concept for visually impaired students. *Damascus University Journal*. Mug (26). P(4). 215-250.
- Abu Sahmoud, Kholoud Rajab and Al-Rantishsi, Mahmoud Darwish (2018). Its aim was to identify the effectiveness of an animation program in developing the listening and reading comprehension skills of second graders in Gaza. Master Thesis. Faculty of Education. Islamic University. Gaza. Palestine.
- Abu Laban, Wajih Al-Mursi, Abdel Ghaffar, Nora Ibrahim, and Qarqar, Suhair Khader (2019). The effectiveness of a program based on educational activities in developing some listening skills for non-Arabic speaking students at the beginner level. The Nineteenth Scientific Conference: Scientific and literary selections (imaginary and realistic) for building reading books in the basic education stage. Egyptian Association for Reading and Knowledge. Cairo. August. 207-254.
- Badawy, Yasser Muhammad (2002): The effectiveness of a proposed program for developing critical listening skills for first year middle school students. Master Thesis. Faculty of Education. Alexandria University.
- Tayeh, Khader Abdullah and Al-Sulaiti, Hamda Hassan (2002) A proposed plan for developing listening skills in the Arabic language among primary school students in the State of Qatar. *Education Journal*. (134). 25-128.
- Al-Harbi, Salma Abdullah (2016). The effectiveness of digital stories in developing critical listening skills in the English language course among secondary school students in Riyadh. *Specialized International Educational Journal*. Mug(5). P (8). 276-308.
- Hawass, Naglaa Youssef (2004): Evaluating the listening skills of fourth graders of primary school. Master Thesis. College of Education, Suez Canal University.
- Al-Khuzaim, Khaled Muhammad, and Al-Nashwan, Noha Abdulaziz (2019). The necessary listening skills in the English language course for middle school students in Riyadh and the effect of using an interactive e-book on their development. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. National Research Center. Gaza. Mug (3). P (22). September. 60-83.
- Al-Khayat, Ali Jamil, and Muhammad, Diaa Obeid (2019). The effect of an educational listening program on the listening achievement of high school students. *Al-Atbar University Journal for the Humanities*. College of Education for the Humanities. Anbar University. P(1). 474-485.
- Al-Dulaimi, Farah Odeh, and Al-Sultani, Hamza Muhammed (2019). The effect of training on listening skills in the expressive performance of second-grade intermediate students in reading and texts. Master Thesis. College of Education for the Humanities. University of Babylon. Iraq.

- Al-Zahrani, Mardi Allah Forbid (2008). The effectiveness of stories recorded on CDs in developing critical listening skills for sixth graders. *Studies in curricula and teaching methods*. p. 140. 202-256.
- Al-Sarhan, Hoda Abdullah, and Abu Jamous, Abdel Karim Mahmoud (2010). An educational program based on the theory of linguistic intelligence and social intelligence and their impact on developing the listening skills of seventh grade students in Jordan and their attitudes towards it. Ph.D. Faculty of Education. Yarmouk University. Jordan.
- Al-Salami, Muhammad Moawad, and Dahmani, Dakhil Aydah (2011). The level of Arabic language teachers' ability to develop listening skills for sixth graders in the Holy Capital. Master Thesis. Faculty of Education. Umm Al Qura University.
- Al-Samman, Marwan Muhammad (2017). A teaching strategy based on the theory of successful intelligence to develop listening skills for students of Arabic language speaking to non-Muslims. *Studies in curricula and teaching methods*. The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods. Ain-Shams University. P(221). April. 16-67.
- Seif Al-Nasr, Asmaa Muhammad (2003): The effectiveness of some language activities in developing English listening skills for fifth grade students. Master Thesis. Faculty of Education. Helwan University.
- Seif, Ahmed Hussein (2020). A proposed teaching model based on the deliberative theory for developing oral communication skills among non-native speakers of Arabic. *Educational magazine*. Sohag University. C (74). June. 1091-1127.
- Shehata, Hassan (1993): *Teaching Arabic between theory and practice*, Cairo: The Egyptian Lebanese House.
- Al-Sawafi, Nasra Muhammad (2001): Evaluating the performance of students in the first cycle of basic education in listening skills. Master Thesis. Faculty of Education. Sultan Qaboos university.
- Al-Taweel, Ahmed Mohamed (2007). The effectiveness of a program in critical listening in developing the different levels of reading for preparatory stage students. Master Thesis. Faculty of Education. Umm Al Qura University.
- Dhafer, Mohamed Ismail and Al Hammadi, Youssef (1994): *Teaching in the Arabic language*. Riyadh: Dar Al-Marikh Publishing House.
- Abdel Bari, Maher Shaaban (2013). The effectiveness of a program based on the academic cognitive approach to language learning in developing critical listening skills for preparatory stage students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. Bahrain University. Mug(14). P(4). December. 421-462.
- Abdel Hamid, Abdullah Abdel Hamid, Jaballah, Ali Saad, Daoud, Suleiman Hamouda (2014). Using language learning strategies to develop listening skills for students of schools of intellectual education. *Journal of the College of Education*. Banha university. Mg.(25). A. (99). July. 153-198.
- Abdel-Qader, Mahmoud Helal (2013) A proposed program based on electronic stories to develop active listening skills and its impact on the motivation to learn among low-achieving students in the primary stage. *Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, Issue (41), Part Two. September.
- Abdullah, Sami Mahmoud and others (2007) *Methods of Teaching Arabic Language "Theoretical Foundations and Applications"*. Faculty of Education. Al Azhar university.
- Asr, Hosni Abdel Bari (1999): *Issues in teaching and teaching Arabic*. Alexandria: Modern Arab Office.
- Atta, Ibrahim Mohamed (1990): *Methods of Teaching Arabic and Religious Education*. Part One, Cairo: The Egyptian Renaissance Library.

- Al-Azamat, Abdul Salam Khalaf, and an interview , Nasr Khalifa (2015). The effect of storytelling style on improving the critical listening and oral expression skills of tenth graders in Jordan. Ph.D. Faculty of Education. Yarmouk University. Jordan.
- Imad El-Din, Ahmed Kamal, and Helles, Daoud Abdali (2012).). The effect of using storytelling on developing listening skills in reading for fourth grade students and their attitudes towards it. Master Thesis. Faculty of Education. Islamic University. Gaza. Palestine.
- Omran, Hassan Omran, and Mohamed, Mohamed Hamdi (2019). The effectiveness of a program based on the use of the story in the Prophet's hadith to develop some listening skills for primary school students. Journal of the College of Education. Assiut University. mg(35). P(3). mayo. 603-637.
- Al-Omarin, Atef Mufleh (2020). Linguistic communication and its impact on developing the listening skill of the ninth graders in Jordan. Journal of Educational and Psychological Sciences. National Research Center. Gaza. Mug (4). P (5). February. 135-150.
- Owais, Mohamed Ahmed (1999): Building a program to develop critical listening skills for high school students and its effectiveness in achieving its objectives. Ph.D. Institute of Educational Studies and Research. Cairo University .
- Issa, Mohamed Ahmed (2019). The effectiveness of a proposed program based on the entrance to strategic education in developing critical listening and self-regulation skills for second year preparatory students. Educational magazine. Kuwait University. mg(33). P (130). March. 297-351.
- Ghaly, Wajdi Farag (2002): The effectiveness of a proposed program for developing English-language listening skills for fourth-grade students in the first cycle of basic education in French language schools. Master Thesis. Faculty of Education. Alexandria University.
- Faris, Ashraf (2021). Developing listening skills among students of the College of Education, English Language Division, through the use of the flipped learning strategy. Journal of Research in Education and Psychology. Faculty of Education. Minia University. Mug (36). P(2). 31-54.
- Al-Qurashi, Wafa Abdullah (2018). The level of mastery of Arabic language teachers in methods of developing critical listening skills for first-grade intermediate students in the Holy Capital. Reading and Knowledge Magazine, Egypt, p. 197. March. 197-214.
- Mujawar, Mohamed Salah El-Din (1998): Teaching Arabic at the secondary stage. Cairo. Arab Thought House.
- Mohamed, Azza Salah (2005): The effect of using linguistic anecdotes in developing listening skills for fourth graders. Master Thesis. Faculty of Education. Minia University.
- Muhammad, Hoda Mustafa (2003): A proposed program to develop some listening skills for mentally retarded sixth graders who are capable of learning. Journal of reading and knowledge. Twenty-three
- Mahmoud, Hoda Mohamed (2001): The effectiveness of some approaches in developing listening skills in the Arabic language for students of the first cycle of basic education. Master Thesis. Faculty of Education. Helwan University.
- Madkour, Ali Ahmed (1991): Teaching Arabic Language Arts. Riyadh: Dar Al-Shawaf for Publishing and Distribution.
- Mazyad, Zainab Khanjar (2012). The effect of an educational program on developing active listening skills for kindergarten children. the professor. Iraq. P(203). 1003-1028.
- Al-Masry, Rana Fawzy, and Shatat, Khaleda Mohamed (2019). The effectiveness of using a suggested podcast program in developing the listening skill of Arabic language students of non-native speakers in private schools in the capital Amman governorate. Master Thesis. Faculty of Educational Sciences. Middle East University. Jordan.
- El Naga, Salah Ahmed, Eid, Ibrahim Suleiman (2009), the extent to which students of the basic stage possess listening skills. Journal of reading and knowledge. A. (89). 86-110.

- Al-Hawari, Khaled Farouk (2002): The effect of diversifying strategies for presenting multimedia computer programs in developing some listening and reading skills for fifth grade students. Ph.D. Faculty of Education. Al Azhar university.
- Youssef, Ibrahim Ali (2004): The effectiveness of an educational program in developing some listening skills for second year preparatory students. Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain. Volume 5. Issue (3). September.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Arthur.s(2006): What Works Clearinghouse Educational Television Intervention Repot . ERIC,443591.
- Graham, S et al (2008)How Do Primary Grade Teachers Teac handwriting? A National Survey" Journal Articles; Reports – Research ERIC .
- Graham, Suzanne & Macaro, Ernesto(2008) Strategy Instruction in Listening for Lower-Intermediate Learners of French .Language Learning, v.58, n.4, pp.747-783 Dec .ERIC.ED.6776662.